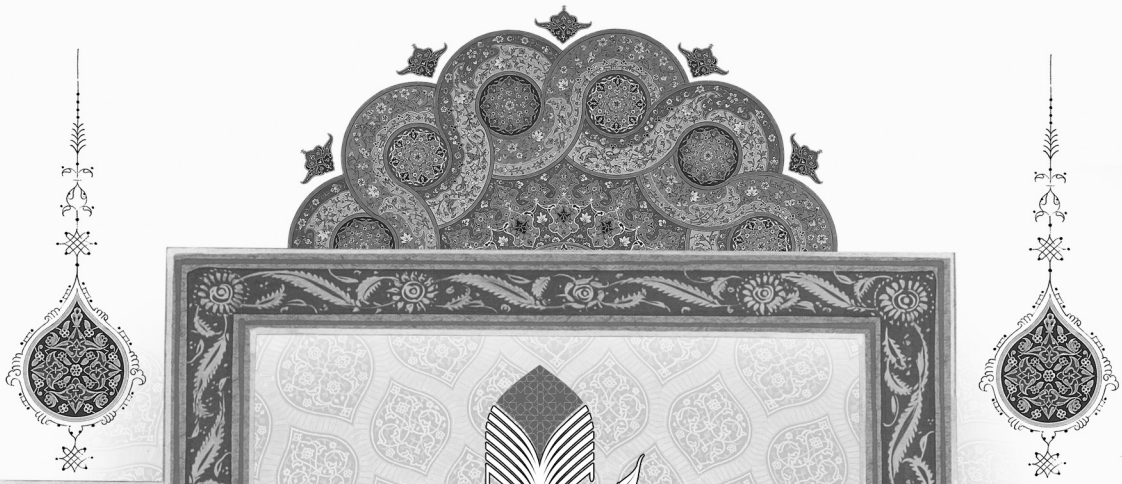

لؤلؤة البحرين

الهاشمية

مجلة نصف سنوية تصدر عن مركز الإمام الصادق عليه السلام لإحياء تراث البحرين

العدد التاسع والعاشر - السنة الخامسة محرم ١٤٤١هـ - رجب ١٤٤١هـ

المحتويات

كلمة العدد

رئيس التحرير.....٥

دراسات

مجالات الثقافة في التراث العلميّ والرّوحي لعلماء البحرين بين القرن السابع الهجريّ إلى الثالث عشر

بقلم: أ. يوسف مدن.....١١

تحقيق

مسجدُ السلطان.. مسجدٌ بناه حاكم البحرين

بقلم: الشيخ حسن بن علي آل سعيد.....٧٧

نُسخة بحرانيَّة عتيقة مِن كتاب الحماسة الطائيَّة

تحقيق: الشيخ إسماعيل الكَلداري.....٩١

إجازات

إجازات الخطيب المِصْقَع العلامة الشيخ أحمد بن عبد السّلام الجدّحفصي البحراني

جمع وتحقيق: الشيخ إسماعيل الكَلداري.....١٠١

فهرسة

فهرس مخطوطات المفسّر البحرانيّ السّيّد هاشم العلّامة التّوبليّ الكتكانيّ

إعداد: الشيخ عبد الله علي رحمة والشيخ أحمد عبد الجليل عاشور.....١٢٣

الشيخ ناصر الدين ابن المتوّج البحرانيّ ونسخة كتاب (مختلف الشيعة)

بقلم: الشيخ أحمد الحليّ.....٣٣١

تراجم

صاحب المرآة

بقلم: الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد جعفر السعيد.....٣٣٩

إجازات
الخطيب العلامة الشيخ المصقع
أحمد بن عبد السلام الجدحفصي البحراني

«من أعلام القرن الحادي عشر الهجري»

جمع وتحقيق: الشيخ إسماعيل الكَلداري

يعدُّ العلامة المحقِّق والخطيب المِصْقَعِ الشيخ أحمد بن عبد السَّلام بن ناصر بن حسن الجدّحفصي البحراني مِن أبرز أعلام البحرين في القرن الحادي عشر الهجري، فقد كان شاعراً مُجيدًا، وأديبًا ماهرًا، وخطيبًا مِصْقَعًا، وفقِيهًا مُدقِّقًا.

وقد ذكر الشيخ يوسف آل عصفور في كتاب الدُّرر النَّجفية أنَّ الشيخ أحمد بن عبد السَّلام كان هو الخطيب في يوم الجمعة لشيخنا علامة الزَّمان «**الشيخ علي بن سليمان القَدَمِي البحراني**»[1].

وذكر المُحقِّق الشيخ سليمان الماحوزي أنه كان بينه ـ أي بين الشيخ أحمد بن عبد السَّلام ـ وبين شيخنا العَالم الرَّباني «**الشيخ علي بن سليمان البحرانِيّ**» صداقة

(١) انظر الدرر النجفية ٣: ٣٨٢.

واتِحاد مُفرط، وفي آخر الأمر تنافرا لسببٍ يطولُ شرحه، وأدى ذلك إلى سفر الشيخ أحمد قدس سره إلى شيراز، وبها تُوُفِّي، وقد زرتُ قبره هناك بجوار مشهد «**علاء حسين**»[1].

واتَّصل في مدينة شيراز ببلديِّه العلامة الأوحد السيِّد ماجد الجدّحفصي البحراني، وتلمَّذ عليه، وأجازه في الرواية في الحادي عشر مِن شهر صفر سنة ١٠٢٨ هجرية.

وهو ممدوح الشيخ جعفر الخَطِّي أيضًا كما في ديوانه، صرَّح بذلك الغنوي جامع الديوان، فقال: «**وصدَّر بها كتابا بعثه جواباً عن كتاب بعثه إليه الشيخ المحقِّق أحمد بن عبد السلام مِن البحرين وهو يومئذ بشيراز سنة ١٠٢٨ هجرية:**

ورد الكتاب فأورد الأفراحا ... وأزال عنا الهمَّ والأتراحا
قد كان أغلقت المسرّة بابها ... حتى اتى فغدا لها مِفتاحا
لم يدج ليل ملمة حتى غدا ... بسناه في ظلمائها مِصباحا»[2]

[مشايخه في الإجازة]

تحمَّل الإجازة عن عدد مِن أعلام عصره، منهم:

١ـ «المولى محمَّد أمين الإسترآبادي»[3].

فقد أجازه إجازةً متوسطة في «**مكَّة المكرَّمة**»، في شهر ذي الحِجَّة سنة ١٠٢٦ هجرية، اقتصر فيها على ذِكر بعض طرقه.

---

(١) انظر أنوار البدرين: ١٢٢.
(٢) انظر ديوان أبي البحر الخطي: ٤٢٨.
(٣) انظر طبقات أعلام الشيعة ج٨: ٥٦، أعيان الشيعة ج٩: ١٣٧.

ونسخةٌ مِن صورة[1] هذه الإجازة موجودة في مكتبة ملك في ضمن مجموع[2] تحت رقم «١١٨٨»، لم يذكر فيها اسم الناسخ، ولا تاريخ نسخها، لكن النسخة ترجع للقرن الحادي عشر الهجري كما في فهرس المكتبة، راجع الفهرس ج٥، ص ٢٣٦، الرقم: «١١٨٨».

٢ـ «الشيخ محمَّد بن الحسن بن زين الدِّين العاملي»[3].

أجازه في مكَّة المكرَّمة في شهر ذي الحجة سنة ١٠٢٨ هجرية.

وهي إجازة مختصرة ذَكر فيها أنه يروي عن والده، وطرق والده كثيرة مذكورة في إجازة والده له.

ونسخةٌ مِن صورة هذه الإجازة موجودة في مكتبة ملك في ضمن مجموع تحت رقم «١١٨٨»، لم يذكر فيها اسم الناسخ، ولا تاريخ نسخها، لكن النسخة ترجع للقرن الحادي عشر الهجري كما في فهرس المكتبة، راجع الفهرس ج٥، ص ٢٣٦، الرقم: «١١٨٨».

٣ـ «السيد ماجد بن هاشم الجدّحفصي الصَّادقي البحراني»[4].

فقد أجازه إجازة متوسطة في «**شيراز**» في أول العشر الوسطى من شهر صفر، سنة ١٠٢٨ هجرية، اقتصر فيها على ذِكر طرقه.

ونسخةٌ مِن صورة هذه الإجازة موجودة في مكتبة ملك في ضمن مجموع تحت رقم «١١٨٨»، لم يذكر فيها اسم الناسخ، ولا تاريخ نسخها، لكن النسخة

---

(١) الإجازة التي ليست بخطِّ المُجيز يعبر عنها في الاصطلاح بـ(صورة الإجازة)؛ إشارة إلى كونها نسخة مستنسخة وليست بخطِّ المُجيز نفسه.

(٢) وصورة هذه الإجازة والإجازات القادمة هي الرسالة العاشرة من المجموع بحسب الفهرس.

(٣) انظر طبقات أعلام الشيعة ج٨: ٥١٩، أعيان الشيعة ج٩: ١٤٣.

(٤) انظر طبقات أعلام الشيعة ج٨: ٤٨٢، مستدركات أعيان الشيعة ج١: ١٣٧.

ترجع للقرن الحادي عشر الهجري كما في فهرس المكتبة، راجع الفهرس ج٥، ص ٢٣٦، الرقم: «١١٨٨».

٤ـ «المولى الشيخ حسن علي التستري»[١].

فقد أجازه إجازة مختصرة في أواسط شهر صفر سنة ١٠٤٥.

ونسخةٌ مِن صورة هذه الإجازة موجودة في مكتبة ملك في ضمن مجموع تحت رقم «١١٨٨»، لم يذكر فيها اسم الناسخ، ولا تاريخ نسخها، لكن النسخة ترجع للقرن الحادي عشر الهجري كما في فهرس المكتبة، راجع الفهرس ج٥، ص ٢٣٦، الرقم: «١١٨٨».

٥ـ «الشيخ محمَّد الحرفوشي»[٢]

فقد أجازه إجازة مختصرة في «**أصفهان**»، في شهر شوال سنة ١٠٤٤ هجرية.

ونسخةٌ مِن صورة هذه الإجازة موجودة في مكتبة ملك في ضمن مجموع تحت رقم «١١٨٨»، لم يذكر فيها اسم الناسخ، ولا تاريخ نسخها، لكن النسخة ترجع للقرن الحادي عشر الهجري كما في فهرس المكتبة، راجع الفهرس ج٥، ص ٢٣٦، الرقم: «١١٨٨».

[الرَّاون عنه]

١ـ «المولى سلطان محمود الطَّبسي»[٣].

أجازه إجازة مختصرة في «**شيراز**»، في السابع من شهر ذي الحجة الحرام، سنة

(١) انظر طبقات أعلام الشيعة ج٨: ١٥٠، أعيان الشيعة ج٥: ٢٠٢.
(٢) انظر طبقات أعلام الشيعة ج٨: ٥٠٨، أعيان الشيعة ج ١٠: ٢٢.
(٣) انظر طبقات أعلام الشيعة ج٨: ٢٤٧.

١٠٥٩ هجرية.

ولم يذكر فيها مصنفاته ولا طرقه بل أحال المجاز في معرفة طرقه إلى إجازات مشايخه له.

ونسخةٌ مِن صورة هذه الإجازة موجودة في مكتبة ملك في ضمن مجموع تحت رقم «١١٨٨»، لم يذكر فيها اسم الناسخ، ولا تاريخ نسخها، لكن النّسخة ترجع للقرن الحادي عشر الهجري كما في فهرس المكتبة، راجع الفهرس ج٥، ص ٢٣٦، الرقم: «١١٨٨».

[مؤلفاته]

١ـ رسالة في أصول الدين سمّاها (**المبارات**)[١].

٢ـ رسالة في الاستخارة[٢].

٣ ـ كتاب الخطب[٣].

٤ ـ ديوان شعر[٤].

٥ـ رسالة في علم الفلاحة[٥].

٦ـ رسالة في صنعة النجارة[٦].

---

(١) انظر انظر أنوار البدرين: ١٢٢.

(٢) انظر أنوار البدرين: ١٢٢.

(٣) انظر الذريعة: ج٧، ص١٨٣.

(٤) انظر الذريعة: ج٩، ص٥٦.

(٥) انظر أنوار البدرين: ١٢٢، الذريعة: ج١٦، ص٣٠١.

(٦) انظر منتظم الدُرّين ج١: ١٣٤.

٧ـ جواب مسائل السيّد جمال الدين أحمد ابن المقدَّس السيِّد زين العابدين[١].

[وفاته]

توفي بعد سنة ١٠٥٩ هجريَّة في مدينة شيراز، ودُفن في مشهد «**السيِّد علاء الدِّين حسين**».

[المخطوطات المعتمدة في التحقيق]

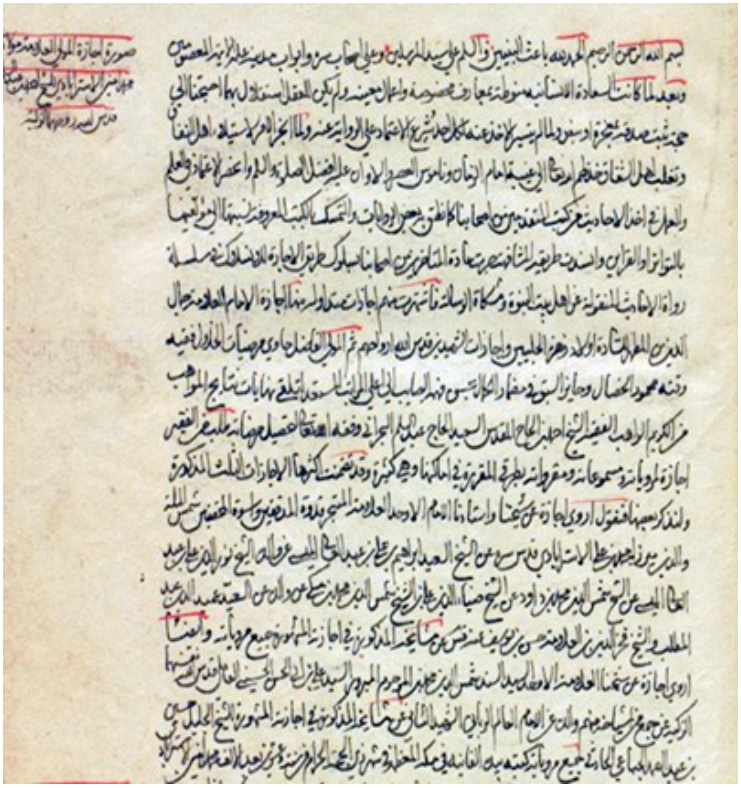

[١ ـ إجازة المولى محمد أمين الإسترآبادي]

(١) انظر منتظم الدُرّين ج١: ١٣٤، الدرر النجفية: ج٣، ص ٣٧٩.

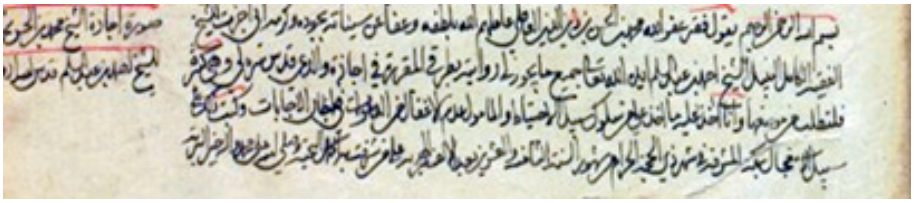

[٢ ـ إجازة الشيخ محمد بن الحسن العاملي]

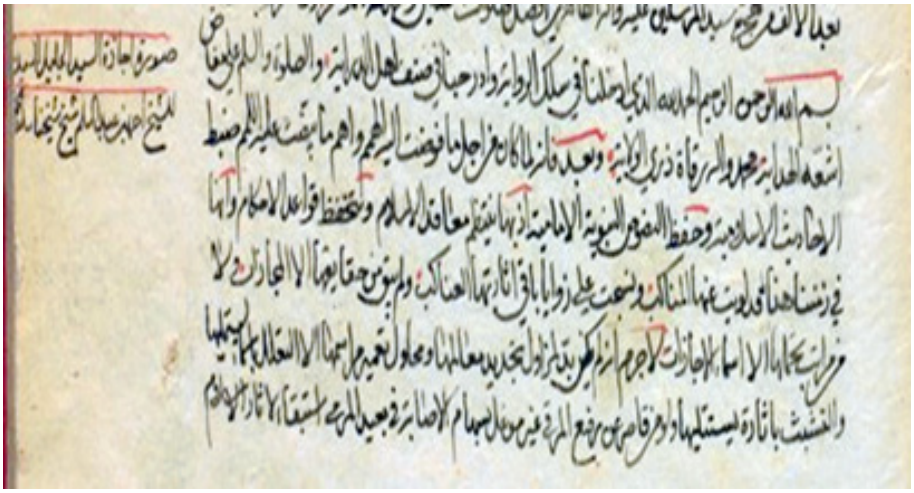

[٣ ـ الصفحة الأولى من إجازة السيد ماجد الجدحفصي البحراني]

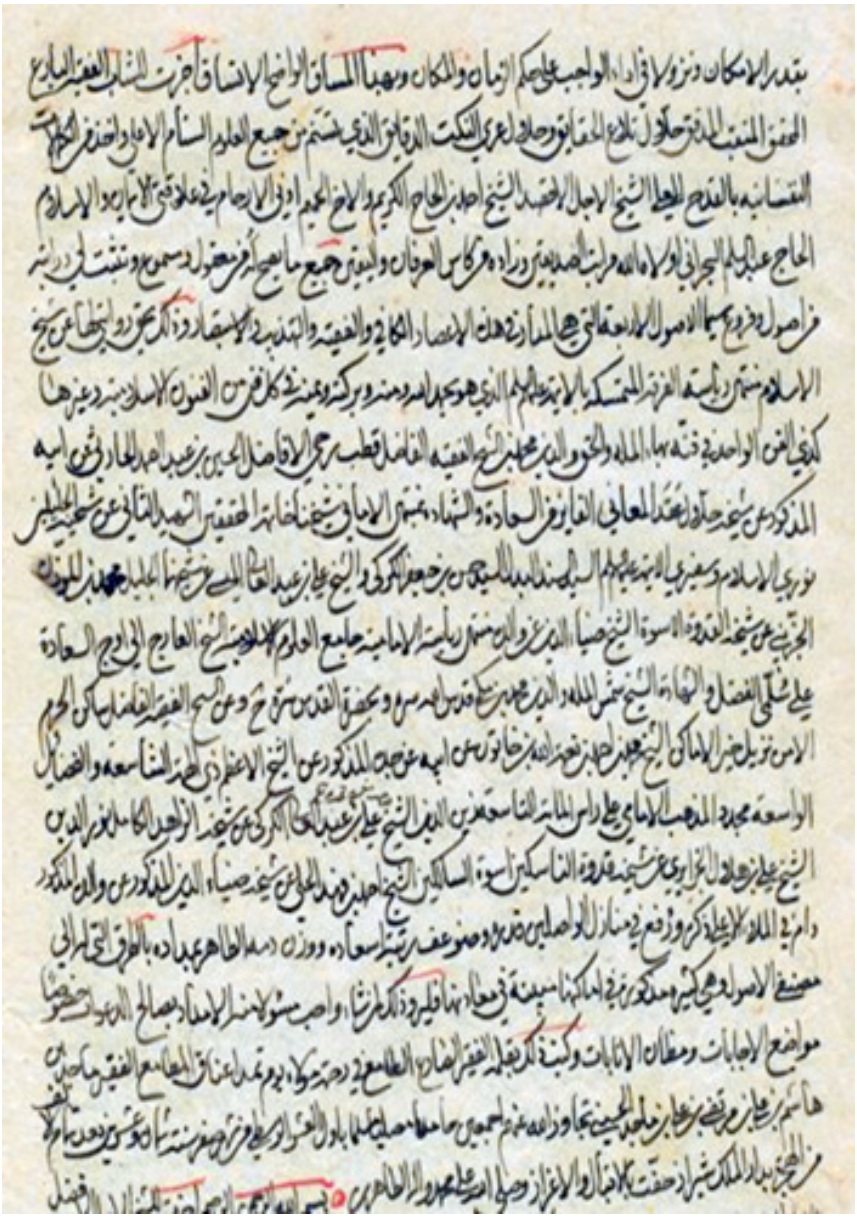

[٣ ـ الصفحة الأخيرة من إجازة السيد ماجد الجدحفصي البحراني]

[٤ ـ إجازة الشيخ حسن علي التستري]

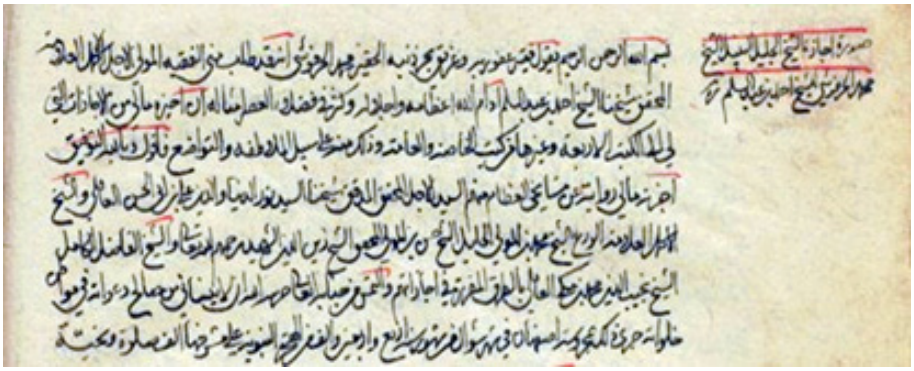

[٥ ـ إجازة الشيخ محمد الحرفوشي]

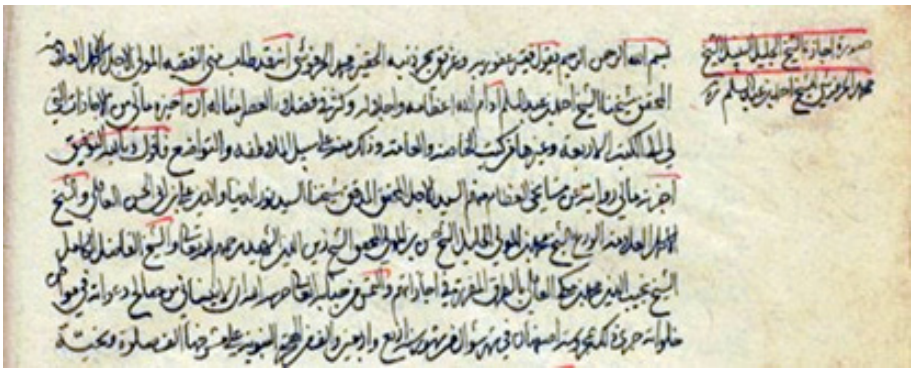

[٦ ـ إجازة الشيخ أحمد بن عبد السلام للطبسي]

إجازات
الشيخ أحمد بن عبد السلام الجدحفصي البحراني

[١]
صورة إجازة المولى العلامة مولانا محمّد أمين الإسترآبادي للشيخ أحمد بن عبد السلام قدس سرهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله باعث النبيِّين، والسَّلام على سيِّد المرسلين، وعلى أصحاب سرِّه وأبواب مدينة علمه الأئمَّة المعصومين.

وبعد؛ لَمَّا كانت السعادة الإنسانيَّة منوطة بمعارف مخصوصة وأعمال معيَّنة، ولم يكن للعقل استقلال بهما، احتجنا إلى حجَّة ثبتَ صِدقه بمعجزةٍ أو بنصٍّ؛ ولَمَّا لم يتيسَّر الأخذ عنه لكلّ أحد، شُرِع الاعتماد على الرواية عنه؛ ولَمّا انجرّ الأمر لاستيلاء أهل النفاق وتغلُّب أهل الشقاق ـ خذلهم الله تعالى ـ إلى غيبة إمام الزمان وناموس العصر والأوان عليه السلام، وانحصر الاعتماد في العلم والعمل في أخذ الأحاديث مِن كُتب المتقدِّمين مِن أصحابنا ـ كما نطق به بعض الروايات ـ والتمسُّك بالكتب المعروفة نسبتها إلى مؤلِّفيها بالتواتر والقرائن، وانسدَّت طريقة المشافهة، جَرَتْ عادة المتأخّرين من أصحابنا بسلوك طريق الإجازة للانسلاك في سلسلة رواة الأحاديث المنقولة عن أهل بيت النبوة ومشكاة الرسالة، فاشتهرت منهم إجازات متداولة، منها إجازة الإمام العلامة جمال الدين ابن المطهَّر للسَّادة «**أولاد زُهرة**» الحلبيين، وإجازات «**الشهيدين**» قدس سرهم.

ثم المولى الفاضل، حاوي مرضيَّات الخلال، فقيه وقته محمود الخصال، وحائز السبق في مضمار الكمال، بحسن فهمه الصائب إلى أعلى المراتب، المستعدّ لتلقّي نهايات نتائج المواهب من الكريم الواهب، الفقيه «**الشيخ أحمد بن الحاج المقدَّس السعيد الحاج عبد السلام البحراني**» ـ وفَّقَهُ الله تعالى لتحصيل مرضاته ـ طلب من الفقير إجازة لمروياته ومسموعاته ومَقْرُوَّاتِهِ بطرقي المقرَّرة في أماكنها، وهي كثيرة، وقد تضمّنت أكثرها الإجازات الثلاث المذكورة ولنذكر بعضها فنقول:

[**الطريق الأول: الميرزا محمّد بن علي الإسترآبادي**]

أروي إجازة عن: شيخنا وأستاذنا الإمام الأوحد العلّامة المتبحّر، قدوة المدقّقين وأُسوة المحقّقين، شمس الملّة والدِّين «**ميرزا محمَّد بن علي الإسترآباديّ**» قدس سره.

عن: «**الشيخ السعيد إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي**».

عن: والده «**الشيخ نور الدِّين علي بن عبد العالي الميسيّ**».

عن: «**الشيخ شمس الدِّين محمَّد بن داود**».

عن: «**الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي**».

عن: «**والده**».

عن: السعيد «**عميد الدِّين عبد المطلب**» و«**الشيخ فخر الدين بن العلّامة حسن بن يوسف**».

«**عنه**» قدس سرهم[1].

عن: مشايخه المذكورة[2] في إجازته المشهورة جميعَ مروياته.

---

(١) في الأصل.

(٢) كذا في الأصل.

[الطريق الثاني: السيِّد علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي]

وأيضاً أروي إجازة عن شيخنا العلامة الأوحد: «**السيِّد السّند شمس الدِّين محمَّد بن المرحوم المبرور السيِّد علي بن أبي الحسن الحسيني العامليّ**» قدّس سرّهما.

عن: جمعٍ من أشياخه منهم: «**والده**».

عن: الإمام العالم الربّاني «**الشهيد الثاني**».

عن: «**مشايخه**» المذكورة في إجازته المشهورة للشيخ الجليل «**حسين بن عبد الصمد الجباعيّ الحارثيّ**» جميعَ مروياته.

كَتَبَهُ بيده الفانية في مكَّة المعظَّمة في شهر ذي الحجّة الحرام في ست وعشرين بعد الألف محمّد أمين الإسترآباديّ.

[٢]

صورة إجازة

الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدِّين قدس سرهما

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول فقير عفو الله «**محمَّد بن الحسن بن زين الدين العاملي**» ـ عَامَلَهم الله بلطفه، وعفا عن سيئاته بجُوده وكرمِه ـ : إني أجزتُ الشيخ الفقيه الكامل النبيل «**الشيخ أحمد بن عبد السلام**» ـ أيَّدهُ الله تعالى ـ جميع ما يجوز لي روايته بطرقي المقرَّرة في إجازة والدي دام ظله لِي، وهي كثيرة فلتطلب مِن موضعها.

وأنا آخذ عليه ما أُخذ عليَّ مِن سلوك سبيل الاحتياط. والمأمول عدم الإغفال مِن الدعوات في مظانّ الإجابات.

وكُتِبَ ذلك على سبيل الاستعجال بـ«**مكَّة المشرَّفة**»، في شهر ذي الحجّة الحرام، مِن شهور السنة الثامنة والعشرين بعد الألف الهجرية، على مَن شُرِّفَتْ به أكملُ التحية، وصلى الله على محمَّد وآله خير البرية.

[ذو الحجة/ ١٠٢٨ هجرية]

[٣]

صورة إجازة السيِّد الجليل السيِّد ماجد
للشيخ أحمد بن عبد السلام ـ شيخ شيخنا سلطان محمود ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أدخلنا في سِلك الرِّواية، وأدرجنا في صِنف أهل الدِّراية، والصَّلاة والسَّلام على مفاض أشعة الهداية، محمَّد وآله رقاة ذرى[1] الولاية.

وبعد؛ فإنّه لَمَّا كان مِن أجلِّ ما فُوِّضَتْ إليه الهمم، وأهمّ ما بُيِّضَتْ عليه اللِّمم، ضبطُ الأحاديث الإسلامية، وحفظ النصوص النبويَّة الإماميَّة، إذ بها ينتظم[2] معاقد الإسلام، وتنحفظ قواعد الأحكام، وإنها في هذه الأزمان قد لُوِيَتْ عنها المناكبُ، ونَسَجَتْ على زوايا باقي آثارها العناكبُ، ولم يبق من حقائقها إلا المجازات، ولا مِن مراتب تحمُّلِها إلا أسماء الإجازات، لا جرم أنه لم يكن بُدٌّ لمُزاوِلِ تجديد معالمها، ومُحاوِل تعميرِ مراسمها، إلا التعلُّل بأسماء يستمليها، والتشبث بإثارة يستتليها، ولو من قاصرٍ عن رفيعِ المَرقىٰ، غير موغلٍ بسهام الإصابة في بعيد المرمىٰ، استبقاءً لآثار الإسلام بقدر الإمكان، ونزولاً في أداء الواجب على حكم الزَّمان والمكان.

وبهذا المساق الواضح الاتساق أجزتُ الشاب الفقيه البارع، المحقِّق المنقِّب المدقِّق، حلاَّل تِلاع الحقائق، وحلاَّل عرىٰ النُّكَت الدقائق، الذي تسنَّم مِن جميع

(١) في الأصل .
(٢) كذا في الأصل.

العلوم السَّنامَ الأعلى، وأخذ من الكمالات النفسانية بالقدح المُعلَّى، الشَّيخ الأجل الأقصد **الشَّيخ أحمد، بن الحاج الكريم والأخ الحميم، أدنى الأرحام في علاقتي الإيمان والإسلام، الحاج عبد السلام البحراني**، أولاهُ الله مراتب الصديقين، وزاده من كأس العرفان واليقين، جميعَ ما يصحُّ له من معقول ومسموع، وتثبت لي روايته من أصول وفروع، سيما الأصول الأربعة، التي هي المدار في هذه الأعصار، الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار.

وذلك بحقّ روايتي لها عن شيخ الإسلام، منتهى رئاسة الفرقة المتمسكة بالأئمة عليهم السلام، الذي هو بحمد الله ومنّه وبركته ويمنه في كل فنّ من الفنون الإسلامية وغيرها كذي الفن الواحد في فنّه، «**بهاء الملة والحق والدِّين محمَّد**» بن الشيخ الفقيه الفاضل قطب رحى الأفاضل الحسين بن عبد الصمد الحارثي.

عن: «**أبيه**» المذكور.

عن: شيخه حلاّل عقد المعاني، الفائز من السعادة والشهادة بمنتهى الأماني، شيخنا خاتمة المحقِّقين «**الشهيد الثاني**».

عن: شيخيه الجليلين نوري الإسلام وسفيري الأئمة عليهم السلام، السيِّد السند البدل «**السيِّد حسن بن جعفر الكركي**» و«**الشيخ علي بن عبد العالي الميسي**».

عن: شيخهما الجليل «**محمَّد بن المؤذِّن الجزيني**».

عن: شيخه القدوة الأسوة «**الشيخ ضياء الدين**».

عن: والده منتهى رئاسة الإمامية، جامع العلوم الإسلاميّة، الشيخ العارج إلى أوج السعادة، على سُلَّمي الفضل والشهادة، الشيخ شمس الملَّة والدِّين «**محمَّد بن مكي**» قَدَّسَ اللهُ سِرَّه، وبحضرة القدس سَرَّه.

[الطريق الثاني: الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون]

(ح):

وعن: الشيخ الفقيه الفاضل، ساكن الحرم الآمن، نزيل خير الأماكن، «**الشيخ محمَّد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون**».

عن: «**أبيه**».

عن: «**جدِّه**» المذكور.

عن: الشيخ الأعظم ذي الهمة الشاسعة والفضائل الواسعة، مجدِّد المذهب الإمامي على رأس المائة التاسعة، «**زين الدِّين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي**».

عن: شيخه الكامل الزاهد «**نور الدِّين الشيخ علي بن هلال الجزائري**».

عن: شيخه قدوة النَّاسكين أسوة السَّالكين «**الشيخ أحمد بن فهد الحِلِّي**».

عن: شيخه «**ضياء الدِّين**» المذكور.

عن: «**والده**» المذكور، دام في الملأ الأعلى ذكره، ورُفع في منازل الواصلين قدره، وضُوعف رُتبة إسعاده، ووُزِنَ دمه الطاهر بمداده، بالطرق التي له إلى مصنفي الأصول، وهي كثيرة مذكورة في أماكنها، مبيّنةٌ في معادنها.

فليرو ذلك لمن شاء وأحب، مسؤولاً منه الإمداد بصالح الدعوات، خصوصاً مواضع الإجابات ومظان الإنابات.

وكتب ذلك بقلمه الفقير الضارع الطامع في رحمة مولاه يوم تُمَدُّ أعناقُ المطامع، الفقير **ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني**، تجاوز الله عنهم أجمعين،حامداً مصلياً مسلماً، بأول العشر الوسطى من شهر صفر، سنة ثمان وعشرين بعد تمام الألف من الهجرة، بدار المُلك «**شيراز**»، حُفّت بالإقبال والإعزاز، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

[١١ / صفر / ١٠٢٨ هجرية]

[٤]

صورة إجازة الشيخ الأعظم مولانا حسن علي [التستري]

للشيخ أحمد بن عبد السلام رحمهما الله

أجزتُ للشيخِ الأجلِ الأفضلِ، الأكملِ الأوحدِ الأمجدِ، الشيخِ أحمدَ ـ سلمه الله تعالى ـ رواية «**الكتب الأربعة**» وغيرها.

عنِّي، عن مشايخي ـ تغمدهم الله بغفرانه ـ، بطُرُقِي المُقَرَّرة المحرَّرة في الإجازةِ الجليلةِ المُشارِ إليها في هذه الإجازة، بالشرائط المُعتبرة في الرِّواية لدى أهل الدِّراية.

وكَتَبَ فقير عفو الله حسن علي بن عبدالله، في أواسط شهر صفر، خُتِمَ بالخير والظَّفر، سنة ١٠٤٥.

[أواسط شهر صفر / ١٠٤٥ هجرية]

[٥]

صورة إجازة الشيخ الجليل النبيل الشيخ محمَّد الحرفوشي للشيخ أحمد بن عبد السَّلام رحمهما الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول فقير عفو ربّه، وغريق بحر ذنبه، الحقير «**محمَّد الحرفوشي**»: إنَّه قد طلب مِنِّي الفقيه المولىٰ الأجل الأكمل العلاَّمة المحقِّق شيخنا «**الشيخ أحمد بن عبد السَّلام**» ـ أدام الله إعظامه وإجلاله، وكثَّر في فضلاء العصر أمثاله ـ أن أجيزه ما لي مِن الإجازات التي لي إلى «**الكتب الأربعة**» وغيرها مِن كتب الخاصَّة والعامة، وذلك منه على سبيل الملاطفة والتَّواضع.

فأقول ـ وبالله التوفيق ـ : أجزتُهُ ما لي روايته عن مشايخي العِظام، منهم:

السيِّد الأجل المحقِّق المدقِّق شيخنا «**السيِّد نور الدُّنيا والدين علي بن أبي الحسن العاملي**».

والشيخ الأكمل العلاَّمة الورِع «**الشيخ محمَّد بن المولىٰ الجليل الشيخ حسن بن المولىٰ المحقق الشيخ زين الدين الشهيد**» ـ رحمهم الله تعالى ـ .

والشيخ الفاضل الكامل «**الشيخ نجيب الدِّين محمَّد بن مكي العاملي**».

بالطرق المقرَّرة في إجازاتهم.

وألتمسُ مِن جنابه العالي ـ حرسه الله ـ أن لا ينسانِي مِن صالح دعواته في مواطن خلواتِهِ.

جرىٰ ذلك بمحروسة «**أصفهان**»، في شهر شوال، مِن شهور سنة أربع وأربعين وألف مِن الهجرة النبويَّة، على مشرِّفها ألف صلاة وتحيَّة.

[شهر شوال / ١٠٤٤ هجرية]

[٦]

صورة إجازة الشيخ الأكمل [أحمد بن] عبد السلام لشيخنا العلامة مولانا سلطان محمود دام ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

أجزتُ الشيخ الفاضل، عمدة الأفاضل، محقِّق المطالب والمسائل، باهر الأقران والأماثل، محرّر المقاصد والدلائل، مولانا الكامل «**ملاَّ سلطان محمود الطَّبسي**»، بلّغه الله آماله، وكثَّر في الطائفة المحقَّة أمثاله، أن يروي عنِّي ما يصحّ لي روايته عن المشايخ المذكورين قدس سرهم في الإجازات التي لي منهم، بالطرق المُفصلة والمُجملة التي يرجع لتفاصيلها في الإجازات المبسوطة السَّابقة.

وسألته ـ أدام الله فضله ـ أن لا ينساني مِن الدعاء في الأوقات الصالحة بلسان الاستعداد، ووفقه الله سبحانه بسوانح التَّوفيق والإمداد.

وكتب فقير الله سبحانه **أحمد بن عبد السلام بن ناصر بن حسن البحراني**، بمحروسة «**شيراز**»، بسابع شهر ذي الحجّة الحرام، آخر سنة تسع وخمسين وألف، وصلّى الله على محمَّد وآله الأطياب الأطهار، آمين آمين.

[٧ / ذو الحجة الحرام / ١٠٥٩ هجريَّة]